

## شرح كتاب الصلاة من زاد المستقنع للشيخ ابن عثيمين 542

محمد بن صالح العثيمين

اذا كنت اصلي واقتصر على الركن في الواجب في الاركان والواجبات لي هذا ولا لا انا اصلي الان لنفسي فهل لي ان اقتصر على الواجب في الاركان والواجبات؟ لي لكن للمأموم - [00:00:01](#)

ليس لذلك لان لانه يجب ان ان اصلي له الصلاة المطابقة للسنة بقدر المستطاع لاني انا لست اتصرف لنفسي نعم لو فرض ان المأمومين محصورون وقالوا يا فلان عجل بنا - [00:00:19](#)

لان الشغل فحينئذ له ان يقتصر على ادنى الواجب لان المأمومين اذنوا له في ذلك فكما انهم لو صلوا كل واحد على انفراد فله ان يقتصر على الواجب فكذلك اذا اذنوا لامامهم - [00:00:38](#)

فكلام المؤلف في المسألتين فيه نظر اولا التخفيف الصحيح انه يجب التخفيف المطابق للسنة ولا تجوز الزيادة عليه الا لاحظ ايضا هذه ايضا نستثني منها الا اذا اختار المأمومون ايش - [00:00:56](#)

الزيادة والتطوير الناس في قيام الليل يطولون لكن بايش اختيار من المؤمنين من المأمومين باختيار ثمان ايظا من صلاة القيام في الليل تطوع لو شاء المأموم انصرف على كل حال نقول التخفيف واجب - [00:01:17](#)

والاطالة محرمة لان النبي عليه الصلاة والسلام غضب فيها الاتمام ايضا كلام المؤلف يدل على انه سنة والصحيح انه واجب لان الامام يصلي لغيره وليس يصلي لنفسه ومن تصرف لغيره فليصرف بما هو احسن - [00:01:39](#)

بما هو احسن طيب بقينا التخفيف الان ما الذي يوزن به التخفيف ها السنة ولا اذواق الناس؟ ها؟ السنة ما في اشكال ولهذا صاح بعض الناس لا على بعض على امامهم - [00:01:59](#)

يا فلان انت قرأت فينا في صلاة الجمعة بسورة الجمعة والمنافقين ما عمر احد قرأه هذا تطويل صحيح تقبيل ولا لا ها؟ ليش؟ موافق للسنة واخر صاحب في فجر يوم الجمعة الناس بهم نوم - [00:02:22](#)

تقرأ الف لام ميم تدل السجدة في الركعة الاولى وهلك عن سفر الركعة الثانية هذا تطوير ها ماذا نقول؟ ليس تطويل هذا السنة اذا كان انس ابن مالك يقول رضي الله عنه ما صليت وراء امام قط اخف صلاة ولا اتم صلاة من رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذه صلواته - [00:02:45](#)

اذا الصلاة موافقة للسنة هي اخف صلاة ها واتموا الصلاة فلا ينبغي لبعض الائمة ان يطيع المأمومين او بعضهم في مخالفة السنة لكن لو لو احتج علينا احد المأمومين وقال ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء - [00:03:08](#)

هذه الرحمة نعم نقول اتباع السنة رحمة كون نسيبكم على السنة هذه الرحمة انما لو حصل عارض كما قلنا قبل قليل لو حصل عارض يقتض التخفيف حينئذ نخفف لان الرسول عليه الصلاة والسلام كان اذا حصل العارض خفف - [00:03:34](#)

اما الشيء اللازم الدائم فاننا نفعل فيه السنة. طيب يقول مالك رحمه الله وتطويل الركعة الاولى اكثر من الثانية يعني ويسن ايضا ان نطول الركعة الاولى اكثر من الثانية لان هذا هو السنة - [00:03:56](#)

كما في حديث ابي قتادة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يطول الركعة الاولى اكثر من الثانية وكما ان هذا هو السنة فهو الموافق كالطبيعة لان الانسان اول ما يدخل في الصلاة يكون - [00:04:17](#)

انشط فكان من المناسب ان تكون الركعة الاولى اطول من الثانية طيب الا ان العلماء استسلموا مسألتين المسألة الاولى اذا كان الفرق يسيرا اذا كان الفرق يسيرا فلا حرج مثل سبح والغاشية - [00:04:38](#)

في يوم الجمعة في يوم العيد سبح والغاشية ايها اطول الغاشية اطول لكن طول يا سيدي والمسألة الثانية الوجه الثاني في صلاة  
الخوف الوجه الثاني هي صلاة الخوف والشروع الثاني في صلاة الخوف - [00:05:06](#)

صلاة الخوف وردت عن النبي عليه الصلاة والسلام على اوجه متعددة حسب ما تقتضيه الحال من الالوجه التي وردت هذا فيه او  
وردت عليه ان الامام تقسم الجيش الى قسمين - [00:05:30](#)

قسم يبقون امام العدو هو قسم يدخل مع الامام يصلي فاذا قام الامام الى الركعة الثانية انفرج الذين يصلون معه وصلوا واتموا  
صلاتهم ثموا صلاتهم والامام واقف ثم انصرفوا الى مكان الطائفة - [00:05:52](#)

الباقية تجاه العدو وجاءت الباقية فدخلوا مع الامام والامام واقف وصلوا معه الركعة التي بقيت فاذا جلسوا للتشهد قاموا واتموا  
صلاتهم قبل ان يسلم الامام ثم جلسوا للتشهد معه وسلموا معهم - [00:06:18](#)

نعم طيب الامام في الركعة الثانية كان وقوفه اطول من وقوفه في الركعة الاولى لكن هذا هكذا جاءت السنة من اجل مراعاة طائفة  
الثانية من اجل مراعاة الطائفة الثانية فيستثنى اذا من هذا - [00:06:43](#)

من قوله يسن تطويل الاولى اكثر من الثانية ها مسألتان الاولى الفرق اليسير والثانية الوجه الثاني في صلاة الخوف. نعم. ايش ابن  
عمر يقول كان يحضرون بالتخفيف ويأمرون بالصفات. نعم. لا المعنى ان الصفات ليست ليست تثقيلا - [00:07:07](#)

مراد ابن عمر ان الصفات ليس لا تنافس تخفيف نعم اي نعم لا هذا ما هو من اجل مصلحة الصلاة هذا من اجل مراعاة الغير. يعني  
يعود لمعنى خارج عن الصلاة - [00:07:35](#)

نعم اللي يصف قومه لا تكبروا حتى يكبر وقولوا اما يخشي الذي يرفع رأسه قبل الامام فجعل فجعل الاشياء الوعيد على ايش  
المسابقة المتابعة السنة المتابعة السنة والموافقة؟ الموافقة مكروهة الا في الا في - [00:07:58](#)

تكبيرة الاحرام وفي السلام اللي يصلح الامر من كونه موجود الى كونه حديث الذي يرفع رأسه قبل الامام يقولون ما ورد الوعيد الا  
على هذا نعم. ابدأ ما في معارضة - [00:08:27](#)

لان معاذ شرع في البقرة في صلاة العشاء نعم جواز المسابقة الفاتحة والسورة الجاهلية اي يجوز يجوز نعم اذا كان في الجماعة  
اناس كبار في السن هل هذا ام لازم - [00:08:49](#)

ان كان ما جو الا الصلاة فقط؟ اما اصحاب المسجد نعم؟ ها؟ او رميت دائمة كبار في ابد يفعل السنة ها هي الشق ان شاء الله اذا  
شق اللي يشق عليه يجلس - [00:09:20](#)

نصر نعم نعم ماذا يفعل؟ هل والله بعض علمائنا كان اذا اراد ان يقرأها يخبئ خبر الناس وعشان للشغل ما ما يحضر المسجد يصلي  
في مسجد اخر ايه نعم ادم بالنسبة - [00:09:35](#)

لا يقرأ يقرأ يا خرابي. ما في الصلاة سكوت الا سكوت المأموم بقراءة امامه بس ويسن التخطيط مع الاطلاق. نعم. الاتمام باداء  
الواجب لا المستحب نعم. ايه وش تقول يا جماعة - [00:10:11](#)

لو كان الامام سريعا جدا لا يمكنك ان تأتي بالواجب مع متابعتة وجب عليك ان تنفرج اتركه خليه يروح في سبيله ولو كالراتب بعد  
هذه المرة لا تصلي معه تبو مسجد اخر - [00:10:41](#)

اي نعم اظهر صحيح جائني مثل لو كان المأموم يرى جلسة الاستراحة والامام لا يجلس فالسنة ان ان لا يجلس متابعة الامام كما انه  
لو كان لا يرى الجلسة وجلس الامام في السنة ان يجلس - [00:10:59](#)

يجب متابعتة نعم. التشهد يعني او او حصر بشيء هل يسلم تلك الامام اي نعم له ان ينفرد اي نعم الامام نعم يكره في السلاح نعم  
تكبيرات عصاة تكبيرات ما يمكن يوافقوا فيها الا اذا وافقه في الفعل - [00:11:28](#)

لانك التكبيرات تكون مزامنة للانتقالات ما عاد يصلح التكبير لان مر علينا ان تكبيرات الانتقال في الانتقال تكون نعم يا مصطفى ايمان  
الناس اليوم ليس كايما الصحابة. نعم مشكل لا لا ما يراعى ضعف الايمان لا يراعى لانه يجب ان يقوي الانسان ايمانه - [00:12:03](#)

نعم ما يجون؟ يروحون المسجد الثاني ما في مانع وان تخلفوا اثموا نعم مر معنا ان الذي يرفع بصره الى السماء فعل كبيرا نعم ما

تبطل صلاته لو قلنا انها - [00:12:36](#)

الذي يخالف الامام او يسقط الامام تبطل صلاتك نعم الفرق بينهما انه في مسألة رفع البصر الى السماء ما حصل منه مخالفة للصلاة فهو لا زال مستقبلاً ولن يحصل منه ما لنا في الصلاة. اما هذا فلانه لما اقتصمت الصلاة بصلاة امامه صار المسابقة - [00:12:56](#) مخالفة لكون الامام الله اكبر. ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. قال المؤلف يسن من التخفيف مع الاتمام سلمان ها ما معنى هذه

العبرة؟ السنة انه يكون على على الناس على ود فما هو الضابط في التخفيف - [00:13:28](#)

انه يكون كما قال الرسول صلى الله عليه وسلم الحديث الذي رواه الجماعة اه انه يراعي كل حاجة نعم ميزان التخفيف ما جاءت به

السنة. طيب. ولا لو نتبع الناس - [00:14:00](#)

كان ما هناك ضغط طيب اه ما هو الدليل ان ميزان التخفيف ما جاءت بالسنة الاخ لا هذا اللي التفتت على لا يا اخي انا انا؟ ايه انت

وش اسمك؟ حبيب - [00:14:25](#)

يلا يا خليل. دليل قول النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم في جماعة فليخفف. لا. الدليل؟ اي نعم. الدليل على ان ضاغط

التخفيف ما جاءت به السنة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لمعاذ لا نعم - [00:14:42](#)

حديث انس. نعم. ما رأيت. سبح بالصفات طيب اذا - [00:15:06](#)